الكيان الإسرائيلي أظهر للعالم وجهه الحقيقي المنتهك لمبادئ الإنسانية

طهران: إجراءات المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال تستند إلى القانون الدولي

جددت طهران أمس التأكيد على قانونية إجراءات المقاومة الوطنية الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، منتقدة مواقف دول الغرب حيال الكيان الإسرائيلي الغاصب والمحتل، لافتة إلى أن مشكلة كيان الاحتلال الذي يقتل المدنيين وخاصة الأطفال، تعويضاً عن إخفاقه الذريع أمام المقاومة الفلسطينية، لا تحل بالاستعراض السياسي لقادة الغرب.

وكرر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في اتصال هاتفي مع وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسيلبورن التأكيد على قانونية إجراءات المقاومة الوطنية الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، قائلاً: إن إجراءات فصائل المقاومة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال تستند إلى القانون الدولي.

وحسب وكالة «سانا»، أوضح عبد اللهيان أن إجراءات فصائل المقاومة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال ترتكز إلى القانون الدولي في مواجهة جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق أهالي قطاع غزة منذ الـ٧ من الشهر الجاري، والتي أدت حتى الآن إلى استشهاد ما يزيد على ٤٦٠٠ شخص أغلبيتهم من الأطفال والنساء وتشريد مئات الآلاف من السكان، وقصف مستشفيات غزة واستمرار حصار هذه المنطقة من أجل منع إيصال المياه والغذاء والدواء والوقود إليها.

من جانبه، أعرب وزير خارجية لوكسمبورغ عن أمله بأن تنتهي الأوضاع الحرجة في غزة بأسرع وقت ممكن، وأن تكون الأولوية للحل السياسي.

بدوره انتقد عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران علي لاريجاني مواقف دول الغرب حيال الكيان الصهيوني الغاصب والمحتل، وقال خلال برنامج تلفزيوني مساء أول من أمس بعنوان «بتوقيت فلسطين»: إن الكيان الصهيوني يعاني أزمة داخلية لا يمكن حلها بالاستعراض السياسي للقادة الغربيين، مشيراً إلى أن وجود هذا الكيان باطل ولا يمكن إصلاحه بالمتر قيمات وهو يعاني أزمة داخلية يستحيل حلها.

وأضاف لاريجاني: إن المشكلة لن تحل بمجيء وذهاب رؤساء الدول الغربية، وإذا كان هذا الكيان صحيحاً في الأساس فلا ينبغي أن يحتاج إلى استعراض سياسي من قادة الغرب، فهذه الاستعراضات والتأييدات المزيفة تدل على أن هذا الكيان يعاني مشكلة من الأساس.

ولفت لاريجاني إلى أن الكيان الصهيوني طرد الشعب الفلسطيني قسراً من أرضه لذا فإن هذا الشعب لا يمكنه أن يتحمل ذلك ويلتزم الصمت، وسيقاوم لاستعادة حقوقه.

وفي السياق ذاته، اعتبر عضو اللجنة الثقافية لمجلس الشورى الإسلامي الإيراني أحمد راستينة أن الصهاينة يقتلون المدنيين وخاصة الأطفال، تعويضاً عن فشلهم الذريع أمام المقاومة الفلسطينية.

وقال راستينة في مقابلة مع وكالة «إرنا»: إن الصهاينة لا يلتزمون بأي من المبادئ الأخلاقية والإنسانية والقانون الدولي من خلال قتل الأطفال ومهاجمة المستشفيات والمساجد وغيرها من الانتهاكات، مؤكداً أنه في هذه الأيام رأى العالم أكثر من أي وقت مضى الوجه الحقيقي للكيان الصهيوني الذي لا يلتزم بأي مبدأ إنساني على الإطلاق.

وشدد راستينة على وجوب إدراك الكيان الصهيوني بأن استمرار قتل الشعب الفلسطيني وقصف غزة سيظلهم ثمناً باهظاً، وعليه أن يعلم أنه إذا استمر العدوان الإسرائيلي على المدنيين في غزة فإن الشعوب الإسلامية ستكبده خسائر فادحة.

وفي وقت سابق أول من أمس السبت أعلن الحرس الثوري الإيراني عن إجراء مناورات بحرية في المياه الشمالية للخليج نصرة للشعب الفلسطيني.

وحسب وكالة «إرنا»، قال قائد قوات التعبئة البحرية التابعة للحرس الثوري الأدميرال علي بخشايي: إن هذه المناورات تضمنت تدريبات بحرية، في مدن آمول وصفيجان وأروند كنار وقاعدة الأمام حسن مجتبي البحرية جنوب وجنوب غرب البلاد.

وأضاف بخشايي: إن المشاركين أعربوا، في هذه المناورات، عن استنكارهم للجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في حق المدنيين الأبرياء داخل قطاع غزة، مشيراً إلى أن أفراد طواقم السفن المشاركة أعلنوا جاهزيتهم للدفاع عن شعب فلسطين.

والأسبوع الماضي، أعرب الحرس الثوري الإيراني عن أمله في إتاحة الفرصة لاستخدام قدرات إيران «بمحو جبهة الباطل»، مؤكداً أن مصير الصهاينة إلى زوال.

وحسب وكالة «فارس»، قال نائب القائد العام للحرس الثوري، العميد الشعب الفلسطيني وقصف غزة سيكلفه ثمناً باهظاً، وعليه أن يعلم أنه إذا استمر العدوان الإسرائيلي على المدنيين في غزة فإن الشعوب الإسلامية ستكبده خسائر فادحة.

وفي وقت سابق أول من أمس السبت أعلن الحرس الثوري الإيراني عن إجراء مناورات بحرية في المياه الشمالية للخليج نصرة للشعب الفلسطيني.

وحسب وكالة «إرنا»، قال قائد قوات التعبئة البحرية التابعة للحرس الثوري الأدميرال علي بخشايي: إن هذه المناورات تضمنت تدريبات بحرية، في مدن آمول وصفيجان وأروند كنار وقاعدة الأمام حسن مجتبي البحرية جنوب وجنوب غرب البلاد.

وأضاف بخشايي: إن المشاركين أعربوا، في هذه المناورات، عن استنكارهم للجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في حق المدنيين الأبرياء داخل قطاع غزة، مشيراً إلى أن أفراد طواقم السفن المشاركة أعلنوا جاهزيتهم للدفاع عن شعب فلسطين.

والأسبوع الماضي، أعرب الحرس الثوري الإيراني عن أمله في إتاحة الفرصة لاستخدام قدرات إيران «بمحو جبهة الباطل»، مؤكداً أن مصير

مسعفون يضعون شهيداً صغيراً على نقالة تم سحبه من تحت أنقاض منزل دمر في غارة إسرائيلية على رفح جنوب قطاع غزة (أ ف ب)

الصين تدعو الأمم المتحدة إلى عقد قمة شاملة لتسوية القضية الفلسطينية

دعا مبعوث الحكومة الصينية الخاص إلى الشرق الأوسط تشاي جون الأمم المتحدة إلى عقد مؤتمر سلام مؤثر وواسع النطاق للتوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية في أسرع وقت ممكن.

وحسب الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الصينية قال المبعوث الصيني: «يجب على الأمم المتحدة أن تسهل عقد مؤتمر سلام دولي أكثر هيبة وتأثيراً وأوسع نطاقاً بأسرع وقت ممكن».

وأشار تشاي، إلى أن تصاعد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، أثبت مرة أخرى أنه لا يمكن تجاهل القضية الفلسطينية أو تسيانها، مشدداً على أن المخرج من «الحلقة المفرغة» للصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو العودة إلى خطة «الدولتين لشعبين»، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وفي السابع من الشهر الجاري، أطلقت المقاومة الفلسطينية عملية «طوفان الأقصى» رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الفلسطينيين وأرضهم ومقدساتهم، وتم خلالها إطلاق آلاف من الصواريخ من قطاع غزة، وتنفيذ عمليات نوعية تضمنت اقتحام عدة مستوطنات في محيط غزة وجرت اشتباكات حرب شوارع بين المقاتلين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، التي ردت بإطلاق عدوان سمته «السيوف الحديدية» وارتكبت وما تزال مجازر وإبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة لم تسلم منها المستشفيات ودور العبادة التي وفق القانون الدولي يحظر استهدافها.

وكالات

واشنطن تعزز انتشارها في الشرق الأوسط للمساعدة في الدفاع عن الاحتلال

انشقاقات في الخارجية احتجاجاً على الانحياز لإسرائيل وبلينكن يتحدث عن «الأثر العاطفي»

تظاهرات حاشدة أول من أمس السبت في عدة ولايات أميركية للمطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي (عن الانترنت)

اعترف وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في رسالة بعثها إلى جميع موظفي وزارته بـ«الأثر العاطفي»، الذي خلفته عملية «طوفان الأقصى» على الدبلوماسيين الأميركيين، وسط تقارير أميركية تحدثت عن انشقاق داخلي حول تعامل واشنطن مع الصراع، على حين أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أمس أن الولايات المتحدة ستنشر بطارية صواريخ «تاد» وصواريخ «باتريوت» إضافية في الشرق الأوسط، «تحسباً لأي تصعيد» في المنطقة.

في ضوء ذلك، أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أمس أن الولايات المتحدة ستنشر بطارية صواريخ «تاد» وصواريخ «باتريوت» إضافية في الشرق الأوسط، «تحسباً لأي تصعيد» في المنطقة.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، قال أوستن في بيان نشر في موقع «البنتاغون»: «بعد مناقشات مستفيضة مع الرئيس جو بايدن بشأن التصعيد الأخير من إيران والقوى التي تعمل بالوكالة عنها في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط، وجهت اليوم بسلسلة من الخطوات الإضافية لتعزيز موقف وزارة الدفاع في المنطقة».

واعتبر أوستن أن هذه الخطوات «تعزز ما سماه «جهود الردع الإقليمية» وتزيد من الحماية للقوات الأميركية في المنطقة، وتساعد في الدفاع عن إسرائيل، وأوضح بهذا الصدد أنه أمر باعادة توجيه حركة حاملة الطائرات «يو إس إس دوايت دي أيزنهاور» إلى منطقة مسؤولية القيادة المركزية، وكذلك المجموعة الهجومية لحاملة الطائرات الأميركية «يو إس إس جيرالد آر فورد»، التي تعمل حالياً في شرق البحر الأبيض المتوسط.

وأشار أوستن إلى ذلك بالقول: إن هذه الإجراءات «تزيد من وضع قوتنا وتعزز قدراتنا وقدرتنا على الاستجابة لمجموعة من حالات الطوارئ، مضيفاً: لقد قدمت أيضاً بتنشيط شفر بطارية الدفاع عن منطقة الارتفاعات العالية (تاد) إضافة إلى كتائب باتريوت إضافية في مواقع في جميع أنحاء المنطقة لزيادة حماية القوات الأميركية.

كما قال: إنه وضع عدداً إضافياً من القوات على أهبة الاستعداد لنشر الأوامر كجزء من التخطيط الحكيم للطوارئ، لزيادة استعدادهم وقدرتهم على الاستجابة بسرعة كما هو مطلوب، مضيفاً: سأواصل تقييم متطلبات وضع قواتنا في المنطقة والنظر في نشر قدرات إضافية حسب الضرورة.

وأمس الأحد أعلنت «المقاومة الإسلامية في العراق» تبني قصف القوات الأميركية في قاعدة «عين الأسد» الأميركية بطائرتين مسيرتين.

وبعد هذا الاستهداف الرابع للقوات الأميركية خلال أيام بعد استهداف قاعدة «عين الأسد» أول من أمس السبت، وبعد أن تبنت «المقاومة الإسلامية في العراق» استهداف القوات الأمريكية في قاعدة «حرير» المجاورة لمطار أربيل بطائرتين مسيرتين الجمعة، كما استهدفت القوات الأمريكية في قاعدة «عين الأسد» غربي العراق بالصواريخ، الخميس.

وأشارت المقاومة العراقية إلى أنها تن تتردد في دخول المعركة أمام قصفات القوات الإسرائيلي على قطاع غزة، كما استهدفت قوات حلف العمر النفطي التي تشغله القوات الأمريكية، وخط خارج الواصل بين حقل غاز كونيكو وبادية أبو خشيب في ريف دير الزور في سورية.

وكانت فصائل عراقية توعدت بأنها لن تقف مكتوفة إزاء ما يجري من إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في غزة، بدوره، أعلن الناطق العسكري باسم كتائب حزب الله العراق، جعفر الحسيني، دخول المقاومة في العراق معركة طوفان الأقصى وتوجيه ضرباتها إلى القواعد الأمريكية.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، الخميس الفائت، أن صواريخ بالستية أطلقت من اليمن، وتتولى فريدمان رئاسة مؤسسة «السلام في الشرق الأوسط»، التي تسهم في توجيه السياسات الأميركية المتعلقة بالصراع العربي الإسرائيلي، وسبق أن برر جوش بول، استقالته بعدم قدرته على مواصلة العمل في ضوء الدعم العسكري المتزايد، الذي تقدمه واشنطن لإسرائيل، معتبراً أن رد فعل البيت الأبيض يعتمد على ما وصفه بـ«الإفلاس الفكري»، كما قال.

في ضوء ذلك، أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أمس أن الولايات المتحدة ستنشر بطارية صواريخ «تاد» وصواريخ «باتريوت» إضافية في الشرق الأوسط، «تحسباً لأي تصعيد» في المنطقة.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، قال أوستن في بيان نشر في موقع «البنتاغون»: «بعد مناقشات مستفيضة مع الرئيس جو بايدن بشأن التصعيد الأخير من إيران والقوى التي تعمل بالوكالة عنها في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط، وجهت اليوم بسلسلة من الخطوات الإضافية لتعزيز موقف وزارة الدفاع في المنطقة».

واعتبر أوستن أن هذه الخطوات «تعزز ما سماه «جهود الردع الإقليمية» وتزيد من الحماية للقوات الأميركية في المنطقة، وتساعد في الدفاع عن إسرائيل، وأوضح بهذا الصدد أنه أمر باعادة توجيه حركة حاملة الطائرات «يو إس إس دوايت دي أيزنهاور» إلى منطقة مسؤولية القيادة المركزية، وكذلك المجموعة الهجومية لحاملة الطائرات الأميركية «يو إس إس جيرالد آر فورد» التي تعمل حالياً في شرق البحر الأبيض المتوسط.

وأشار أوستن إلى ذلك بالقول: إن هذه الإجراءات «تزيد من وضع قوتنا وتعزز قدراتنا وقدرتنا على الاستجابة لمجموعة من حالات الطوارئ، مضيفاً: لقد قدمت أيضاً بتنشيط شفر بطارية الدفاع عن منطقة الارتفاعات العالية (تاد)

طالبت بفتح جميع المعابر إلى غزة أمام الإمدادات الإنسانية

«يونيسيف» تحذر من نقص «كارثي» في مياه الشرب في القطاع: مسألة حياة أو موت

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» أنها تلقت أكثر من ٤٤ ألف قارورة من مياه الشرب إلى قطاع غزة عبر معبر رفح أول من أمس السبت، لكن هذه الكمية لا تكفي إلا ٢٢٪ ألف شخص ليوم واحد فقط.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قالت كاثرين راسل، المديرة التنفيذية لـ«يونيسف»، في بيان صحفي نشرته المنظمة: بوجود مليون طفل في غزة يواجهون الآن أزمة حماية وأزمة إنسانية حرجة، فإن إيصال الماء هو مسألة حياة أو موت، وكل دقيقة مهمة.

وأضافت: هذه الدفعة الأولى المحدودة من المياه ستنقذ الأرواح، لكن الاحتياجات عاجلة وهائلة ليس فقط للمياه، ولكن للغذاء والوقود والأدوية والسلع والخدمات الأساسية أيضاً، ولم تتمكن من توفير الإمدادات الإنسانية بشكل مستمر، فإننا نواجه تهديداً حقيقياً بتفشي الأمراض التي تهدد الحياة.

وبعد أن تحولت أجزاء كبيرة من البنية التحتية في غزة، بما في ذلك أنظمة المياه والصرف الصحي الحيوية، إلى ركام خلال نحو أسبوعين من القصف الإسرائيلي، لم تعد تبلغ المياه على إنتاج المياه إلا ١٠ بالمئة من المستويات العادية، ويعيش سكان غزة البالغ عددهم نحو ٢.٣ مليون نسمة الآن على أقل من ٣ لترات من الماء للشخص الواحد يومياً.

ونزح نحو مليون شخص، نصفهم تقريباً من الأطفال، ولجأ العديد منهم إلى ملاجئ مكتظة مع إمكانية محدودة للغاية للحصول على المياه والصرف الصحي وحرية أمريكية، مؤكداً أن الوضع الحالي خاصة على الأطفال الصغار.

وقالت «يونيسيف» إنها قامت بتخزين إمدادات طارئة إضافية لما يصل إلى ٢٥٠ ألف شخص عند معبر رفح التي يمكن إدخالها إلى غزة في غضون ساعات، مع المزيد منها في الطريق، مشددة على ضرورة السماح للإمدادات الإنسانية بالوصول بأمان إلى الأطفال والعائلات المحتاجة أينما كانوا، وقال لفوتين الحرب.

ودعت «يونيسيف» إلى فتح كل المعابر إلى غزة أمام حركة الإمدادات الإنسانية والعاملين الإنسانيين، والسماح للحالات الطبية العاجلة في غزة بالمغادرة أو التنقل من تلقي الخدمات الصحية الحيوية، والوصول الآمن والمستدام إلى المياه والغذاء، والوقود أيضاً الذي هو ضروري لتمكين تلك الخدمات الأساسية.

كما دعت إلى احترام وحماية البنية التحتية المدنية مثل الملاجئ والمرافق الصحية والكهربائية والمياه والصرف الصحي، وحماية البعثة الطبية لمنع تفشي الأمراض وتقديم الرعاية للمرضى والجرحى.

ودأت شاحنات المساعدات، صباح أول من أمس السبت، بالعبور من معبر رفح إلى مصر في بداية قطاع غزة، حيث دخلت قافلة مكونة من ٢٠ شاحنة مع الهلال الأحمر المصري ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي.

ووافقت إسرائيل على إدخال دفعة من المساعدات الإنسانية إلى غزة، لكنها تمنع وصول الوقود.

وكالات

رام الله طالبت بضغط حقيقي لوقف عدوان الاحتلال

«الوطني الفلسطيني» يدعو إلى سحب عضوية إسرائيل من «البرلمانات الدولي»

دعا المجلس الوطني الفلسطيني برلمانات العالم إلى إدانة جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة المحاصر، وفرض عقوبات عليه ومحاسبته، بينما طالب الاتحاد البرلماني الفلسطيني بضغط دولي حقيقي لوقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني فوراً واستمرار دخول المساعدات الإنسانية وإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين.

وحسب وكالة «وفا»، دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح في بيان أمس اتحاد البرلمانات الدولية إلى سحب عضوية إسرائيل لكونها خارجة عن القانون، وتنتهك كل المواثيق والقوانين الدولية والإنسانية، إضافة إلى كونها نظام فصل عنصري.

وأدان فتوح مواقف بعض الدول التي تدعم العدوان، وتوفر للاحتلال الغطاء لمواصلة عدوانه على قطاع غزة، مطالباً المجتمع الدولي بتحرك سريع واتخاذ مواقف حاسم لوقف عدوانه الذي يوقع حصاره على القطاع واتخاذ خطوات جدية لإيقاف نزيف الدم وجرائم التطهير العرقي وتكثيف الجهود لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

من جهتها، طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية بضغط دولي حقيقي لوقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني فوراً واستمرار دخول المساعدات الإنسانية وإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين.

وقالت الخارجية الفلسطينية في بيان أوردته «وفا» أمس: إنها تنظر بخطورة بالغة للقصف الذي تعرض له مخيم جنين فجراً، مؤكدة أنه تصعيد خطير باستخدام الطائرات الحربية للقتل المزيد من الفلسطينيين وترويعهم ومحاولة تعميم أنموذج «وكانت موجّهة نحو إسرائيل، وأسقطتها بارجة بحرية أميركية، مؤكداً أن الحوثيين، التي أطلقت من اليمن، كانت تريد استهداف جنوبي إسرائيل. وتظافر آلاف الأشخاص، أول من أمس السبت، في عدة ولايات أميركية، للمطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ووقف عدوانه على الشعب الفلسطيني، وللتنديد بدعم الولايات المتحدة للاحتلال الإسرائيلي.

وشارك الآلاف في التظاهرات التي نظمت في كل من العاصمة واشنطن، ونيويورك، وشيكاغو، وهيوستن، وفيلادلفيا، وسان دييغو.

وفي وقت سابق، كثفت المؤسسات الفلسطينية دعواتها للمشاركة في هذه المسيرات لإعلاء الصوت الفلسطيني أمام صنّاع القرار في الإدارة الأميركية، ولإيقاف دعمها لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، وإجبارها على وقف الهجمات الجوية والعدوان المتصاعد على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وطالب المشاركون أعضاء الكونغرس الأميركي بالوقوف على مسؤولياتهم لمنع تدهور الأوضاع في قطاع غزة وإيقاف الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني تحت مسميات إسرائيلية بـ«الدفاع عن النفس»، أول دخول الاحتلال الإسرائيلي تمريرها دولياً لتبرير جرائمه.

كما خرج عشرات الآلاف في عدة تظاهرات في جميع أنحاء المملكة المتحدة، أول من أمس، تأكيداً لتضامنهم مع فلسطين، وتنديداً بالعدوان المستمر على قطاع غزة، وتظاهر نحو ١٠٠ ألف شخص في لندن بعد ظهر أول من أمس للمطالبة بـ«وقف الحرب في غزة» ودعم حرية فلسطين، ومنظمة الصحة العالمية تحذر من نقص «كارثي» في مياه الشرب في القطاع: مسألة حياة أو موت.

الكيان صنّف أكثر من ١٢٠٠ جندي جريح معوقين.. وبدأ إنشاء مخيمات نزوح لمستوطنيه

المقاومة الفلسطينية تواصل دك المستوطنات الإسرائيلية وتدمر قوة للاحتلال شرق خان يونس

أكثر من ١٢٠٠ جندي إسرائيلي جريح يصنفون على أنهم «معوقون» (عن الانترنت)

تواصلت عملية «طوفان الأقصى» أمس للیوم السادس عشر على التوالي، إذ أمطرت المقاومة الفلسطينية بوابل من الصواريخ «تل أبيب» والأراضي المحتلة، واستهدفت العمق الإسرائيلي، ومستوطنات محيط غزة.

بالتزامن، أعلنت كتائب «القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، أمس، أن مقاتليها أوقعوا قوة مدرعة للاحتلال الإسرائيلي في كمين محكم شرق خان يونس جنوب قطاع غزة بعد عبورها السياج لعدة أمتار.

وقالت كتائب القسام، في بيان لها أوردته قناة «الميادين»، «مجاهدو القسام يوقعون قوة صهيونية مدرعة في كمين محكم شرق خان يونس بعد عبورها السياج لعدة أمتار»، مضيفةً إن المجاهدين التحموا مع القوة المتسللة قدمروا جرافتين ودبابة وأجبروا القوة على الانسحاب.

وأضافت: «مجاهدونا يؤكدون أن جنود القوة الصهيونية التي وقعت في كمين خان يونس غادروا آلياتهم وفروا شرق السياج الزائل مشياً على الأقدام»، في حين اعترف الاحتلال الإسرائيلي بوقوع إصابات في صفوف جنوده جراء الكمين.

في غضون ذلك، وجهت كتائب «القسام» ضربة صاروخية بعشرات الصواريخ إلى مستوطنة «نتيفوت»، رداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين في غزة، واعترف الإعلام الإسرائيلي بوقوع جريحين في القصف على مستوطنة «نتيفوت» أحدهما في حالة خطرة، بعد إطلاق صاروخ مضاد للدروع من غزة.

بدورها، دكت كتائب المقاومة الوطنية «قوات الشهيد عمر القاسم»، موقع «كيسوفيم» العسكري للاحتلال بعدد من قذائف الهاون، وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بأنه تم إطلاق صاروخ موجه من قطاع غزة في اتجاه أراضٍ في منطقة «كيسوفيم»، مؤكدةً إصابة 1 جنود للاحتلال أحدهم حالته خطرة.

وقبل ذلك، أعلنت كتائب «القسام» أمس استهدافها «تل أبيب» وتحشيدات قرب «مفتعيم» برشقة صاروخية، وبدورها، قالت كتائب «شهداء الأقصى»: «مازال مقاتلونا الأبطال في سلاح المدفعية يدكون بحمم الهاون من العيار الثقيل المواقع والحشودات العسكرية المحتلة للقطاع حيث كان يسمع صراخ جنود العدو وذلك ضمن معركة طوفان الأقصى».

كما استهدفت كتائب المقاومة الوطنية - «قوات الشهيد عمر القاسم»، موقع إسناد صوفا العسكري بعدد من قذائف الهاون، وأطلقت أيضاً، رشقة صاروخية باتجاه أسدود المحتلة، و«كريات شمونة» و«كريات غاد» و«بيت شيمش».

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بدوي صفارات الإنذار في عسقلان المحتلة و«غلاف غزة»، كما في «عوش دان» و«ريشون لتسيون»، و«بيت يام» و«شفيلا».

بالتزامن، ومع حجة الخسائر البشرية في صفوف الاحتلال، اعترف متحدث باسم الجيش الإسرائيلي بارتفاع عدد الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية إلى ٢١٢ أسيراً، كما صرح جيش الاحتلال بأن أكثر من ١٢٠٠ جندي جريح يصنفون على أنهم «معوقون»، في هذه المعركة مع المقاومة الفلسطينية.

وفي هذا السياق، كشف موقع «تايمز أوف إسرائيل» الإسرائيلي أن ١٢١٠ جنود أصبحوا حديثاً، منذ ٧ تشرين الأول الجاري، تحت رعاية قسم إعادة التأهيل التابع لوزارة «الأمن» الإسرائيلية وجمعية المحاربين القدامى المعاقين.

«الفناة السابعة» الإسرائيلية، نقلت بدورها عن وزارة صحة الاحتلال أن ٢٩٩ جريحاً، ما زالوا في المستشفيات منذ بدء معركة «طوفان الأقصى»، بينهم ٤٧ حالتهم شديدة، و١٧٨ متوسطة، و٧٥ طفيفة، وأضافت إنه لغاية الآن أُخلي إلى المستشفيات ٥١٣٢ مصاباً.

في الأثناء، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي دانيال هاغاري، أمس، وفق ما نقلت قناة «سكاي نيوز عربية»، إن إسرائيل تأكدت من احتجاز ٢١٢ رهينة في غزة، وزعم أن الضربات التي نفذتها إسرائيل خلال الليلة قبل الماضية قتلت عشرات المسلحين الفلسطينيين ومن بينهم نائب قائد القوات الصاروخية بحركة «حماس».

من جهة ثانية، أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أنه تم التعرف على ٧٦٩ جثة لإسرائيليين قضوا في عملية «طوفان الأقصى»، مضيفة إنه تم نقل ٧٧٣ جثة إلى عائلات الضحايا لدفنها، حسب «سكاي نيوز».

في الغضون، وبعد ٧٥ عاماً من تهجير الفلسطينيين بدأت إسرائيل إنشاء مخيمات النزوح لمستوطنيها، إذ كشفت صحيفة معاريف الإسرائيلية عن دراسة خطة لإقامة «مدينة خيام» قرب مستوطنة إيلات على البحر الأحمر لاستيعاب سكان مستوطنات محيط غزة.

وكالات

ميقاتي أعلن السعي لمنع تمدد الحرب على غزة إلى لبنان

فضل الله: نصر الله في قلب المعركة ويديرها بشكل مباشر مع القادة الميدانيين

كشف عضو كتلة الوفاء للمقاومة، في البرلمان اللبناني النائب حسن فضل الله أمس أن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله «يتابع ساعة بساعة مجريات المواجهة»، مؤكداً أنه يشرف عليها ويديرها بتواصله المباشر مع القادة الميدانيين للمقاومة.

وحسب قناة «الميادين»، قال فضل الله: إن «المقاومة على مستوى الجهوزية لأي احتمال وأي سيناريو»، مؤكداً أن نصر الله «حاضر في قلب المعركة على مستوى الحضور المباشر مع المجاهدين، وعلى المستويين السياسي والشعبي».

وقلت أيضاً إلى أن نصر الله «يتابع ما يجري في القرى، وأوضاع الناس، وصمودهم والعمليات التي تجري في المنطقة»، وأشار إلى أن «عدم إطلالته تعني أن الأمين العام لحزب الله أن كل الشهداء هم أبناؤه»، كما «نقلت إليه أيضاً مشاعرهم وعواطفهم واستعدادهم للتضحية بأنزيد من أبنائهم»، وقال: إن المقاومين اللبنانيين يواجهون جيش الاحتلال الإسرائيلي، في الجنوب عند الحدود مع فلسطين المحتلة، ويوقعون في صفوفه إصابات وقتلى.

وأردف فضل الله: «مقاومتنا تعرف طريقها الذي اختارته للدفاع عن بلدها، ومصلحة لبنان وشعبه في أسس أولويات المقاومة»، وأضاف: «بيئتنا الصلبة والصامدة في الجنوب تقدم خبرة أبنائها في الميدان بمواجهة العدو الإسرائيلي، على أن «المجاهدين والعوائل الصامدة يقفون في الخط الأمامي للدفاع عن بلدنا وأرضنا»، وأن «البيئة الصلبة للمقاومة لا تؤثر فيها كل حملات التضليل والتهويل».

ومضى يقول: «نحن في لبنان لا خيار لنا سوى الدفاع عن بلدنا»، وتابع إن «العدو الإسرائيلي كان يخطط للعدوان على بلدنا، ولكن الأميركي صاحب القرار الفعلي دفع العدو إلى التراجع خوفاً من هزيمة جديدة»، وأشار إلى أن «لبنان مستهدف والعدو يتربص به ولكنه يعلم أن المقاومة مستعدة على طول خط الجبهة ببسالة»، مشدداً على أنه «من مصلحة لبنان أن يمنع العدو من تحقيق أهدافه في قطاع غزة».

وشدد بالقول: «كل واحد منا معني بما يجري في القرى، وأوضاع الناس، وصمودهم والعمليات التي تجري في المنطقة»، وأشار إلى أن «عدم إطلالته تعني أن كل الدول المحيطة ستدفع الثمن كما حصل عام ١٩٤٨».

وأدت العمليات المستمرة للمقاومة الوطنية اللبنانية، والتي بدأت منذ الثامن من تشرين الأول الجاري، بالتوازي مع بدء الاحتلال عدوانه على قطاع غزة، عقب عملية «طوفان الأقصى»، إلى سقوط خسائر غير مسبوقة للاحتلال في الجبهة الشمالية منذ حرب تموز ٢٠٠٦.

بموازاة ذلك، أرغمت حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي، إن الاتصالات الدبلوماسية التي أجريها بيروت دولياً وعربياً واللقاءات المحلية، مستمرة، بهدف وقف الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وجنوبه تحديداً، ومنع تمدد الحرب الدائرة في غزة إليه.

وحسب قناة «سكاي نيوز عربية «بيئتنا الصلبة والصامدة في الجنوب تقدم خبرة أبنائها في الميدان بمواجهة العدو الإسرائيلي، على أن «المجاهدين والعوائل الصامدة لبنان، لكنني لن أتوانى عن بذل كل الجهود لحماية لبنان».

تابع رئيس الحكومة اللبنانية: «الاجتماعات والاستعدادات التي نقوم بها من أجل وضع خطة طوارئ لمواجهة ما قد يحصل، هي خطوة وقائية أساسية من باب الحيطة، لأننا في مواجهة عدو نعرف تاريخه الدموي، لكننا في الوقت ذاته مطمئنون إلى أن أصدقاء لبنان يواصلون معنا بذل كل الجهود لإعادة الوضع إلى طبيعته وعدم تطوره نحو الأسوأ».

وأضاف ميقاتي: «كذلك فإن التدابير المتخذة في المطار ومن شركة طيران الشرق الأوسط هي أيضاً من باب الوقاية والحذر، والاعتبارات المتعلقة بإدارة المخاطر، ولم تتلق أي معطيات تفيد بأي أمر جلل قد يحصل في المطار، وستكون التدابير الاستثنائية لفترة وجيزة ليعود بعدها الوضع إلى طبيعته».

وكانت شركة طيران الشرق الأوسط أعلنت يوم الجمعة الماضي تخفيض عدد رحلاتها.

واستطرد ميقاتي: «لو زمن الأزمات ومن تكرر الأحداث والأخبار الكاذبة، وجزء منها يندرج في إطار الحرب النفسية على اللبنانيين لجماهيم، لكنني على ثقة بأن شعبنا سيتجاوز هذه المحنة كسابقاتها، ولن يسمح للعدو بأن ينال منه ومن صموده».

وقال: «أقرنا في بداية الأزمة انتهاج العمل الصامت البعيد عن الإعلام، لكن البعض استغل ذلك ليشن حملة غير مبررة على الحكومة ويثير الهلع لدى الناس، ولمواجهة ذلك قررت وضع اللبنانيين أولاً بأول في صورة ما نقوم به، وأدعو أهلنا إلى الوقوف وثائقاً مستمرون في الجهد المطلوب لإبعاد كل أذى عن لبنان».

وكالات

الرعب يخيم على الكيان الإسرائيلي مع اكتساب «طوفان الأقصى» مزيداً من الزخم

إعلام العدو: احتمال إطلاق صواريخ من اليمن والعراق.. والإخلاء مستمر في الشمال

وسبق أن شدد قائد حركة «أنصار الله» اليمنية، عبد الملك الحوثي، أكثر من مرّة على أن الشعب اليمني حاضر لفعل كل ما يستطيع لخلاء لأداء واجبه «المقدس» بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني.

بدوره، حذّر عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن، محمد علي الحوثي، في وقت سابق، الولايات المتحدة من أن تدخّلها المباشر في العدوان على الشعب الفلسطيني يعني تحويل العدوان إلى حرب إقليمية.

وتُضاف التحذيرات اليمنية هذه إلى تحذيرات من العراق أيضاً، إذ أكد الناطق العسكري باسم كتائب «حزب الله- العراق»، جعفر الحسيني، دخول المقاومة في العراق معترك المعركة وتوجيه ضرباتها إلى القواعد الأميركية.

وقال رئيس هيئة «الحشد الشعبي» العراقي، فالح الفياض، في لقاء مع قناة «الميادين»، أول من أمس السبت: إن العراق سيقوم «بكل الواجبات تجاه الفلسطينيين، سواء على صعيد المساعدات، أو على المستوى العسكري».

في هذا السياق، أكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن إسرائيل رأت أن الحرب الراهنة أمنية وجودية تعكس إخفاقاً ضخماً سياسياً وأمنياً وعسكرياً واستخبارياً من جرّاء «طوفان الأقصى».

وقلت إ